

# شرح كتاب التوحيد (١٦) (باب قول الله تعالى : ) ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله (

محمد الشرافي

تحيا بس فلا اقسمه ولا اقسمه وان وله معجزة المخاطر قال وانصرف درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. وللمشاهدين - [00:00:00](#)

من المسلمين قالوا المصنف رحمه الله تعالى باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذوا من دون الله اندادا يشكونهم كحب الله قل ان كان وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله الآخرين - [00:02:16](#)  
ان رسول الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولدي من والده والناس اجمعين مخرجات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ما هن فيه - [00:02:37](#)  
ان يكون الله ورسوله احب اليهم مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره انقذه الله منه كما يكره في النار. وفي رواية لاحد حلاوة الايمان الى اخره - [00:02:57](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من احب في الله وابغض في الله فوالا في الله وعادة في الله فانها تنال ولاية الله بذلك وان كثرت صلواته وسوق صومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا. وذلك - [00:03:19](#)  
رواه ابن جرير وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وتقطعت منه الاسباب قال المودة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:39](#)  
اما بعد فان هذا الباب لم يترجم المؤلف رحمه الله له ترجمة ككثير من ابواب كتاب التوحيد وان كان ايضا في عدة ابواب انما اية لتدل على الترجمة وهذا يدل على امرين اول تركي الشيخ رحمه الله - [00:03:57](#)  
وعلمه والامر الثاني هذا دليل من ادلة كثيرة على ان علم الشيخ رحمه الله مبني على الكتاب والسنة فمن يعارض او ربما شكك فيه نقول انظر شيخ رحمه الله ما يدري شيء من عنده وذلك غالب كتبه رحمه الله ادلة برسائل ادلة ربما ذكر - [00:04:19](#)  
بعض الرسائل التي فيها من كلامه اما يرد او يبين لكن غالب علمه رحمه الله ادلة ادلة الكتاب والسنة وهذا لا شك انه من نافع لان العلم انما يؤخذ من الوحي - [00:04:46](#)

وما دام الانسان يدور مع الكتاب والسنة هذين الوحيين العظيمين على فهم السلف الصالح هذا هو النجاح والفلاح من خلال الادلة الاسعاف عن المؤلف رحمه الله نعرف ان هذا الباب باب المحبة باب المحبة - [00:05:00](#)  
اي محبة الله عز وجل ومحبة الله عز وجل هي مبني مبني الدين عليها مع الخوف الخوف مبني على هذين الامرين كمال المحبة لله مع كمال الخوف مع كمال الخوف قال العلماء فبالمحبة يكون فعل الاوامر - [00:05:19](#)  
وبالخوف يكون ترك النواهي فمن احب الله عز وجل فعل ما يريد سبحانه مستبشرا مقبلا. ومن خاف من الله ان كف عما نهى عنه خائفا وجلا. وهذا هو الغاية. الغاية ان نحب الله عز وجل اكمل محبة - [00:05:46](#)  
امتثل اوامره ونخاف منه اكمل الخوف ونزجر عن نواهيه وعلى هذا فهذا هو مناسبة مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد ان محبة الله عز وجل يبني عليها الدين مع كمال الخوف - [00:06:09](#)

طيب ولذلك نقول ان المحبة اقسام اما تقسم ضد القرار معندكش انظر في الصفحة ما فيها شيء خذ السؤال ما اقسام المحبة ما اقسام المحبة الجواب المحبة اقسام الاولى محبة العبادة - [00:06:30](#)

احمد رحمه الله اما ورقة زائدة الواحد الذي يكتب يستحضر اذا النوع الاول محبة العبادة محبة العبادة وهي التي في غاية الكمال وتكون مقرونة وتكن مقرونة بكمال الخوف وهذه لا يجوز صرفها الا لله - [00:06:59](#)

لله عز وجل. فمن صرف لغير الله فقد وقع في الشرك الاكبر قال ابن القيم رحمه الله وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قضبانه اظن هكذا البيت وعبادة الرحمن غاية حبه - [00:08:01](#)

مع ذل عابده وما قضبانه اي انه في كمال المحبة مع كمال الخوف طيب قال العلماء وبالمحبة يكون امتثال الاوامر وبالمحبة يكون ان الاوامر وبالخوف يكون اجتناب النواهي النوع الثاني المحبة مع الله - [00:08:30](#)

النوع الثاني المحبة مع الله وهذي الشرك الاكبر قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله كحب الله وهذه تقع من المشركين قديما وحديثا - [00:09:02](#)

وهي تقع من المشركين قديما وحديثا المشرفون الاوائل قريش من العرب كانوا يعرفون الله ويعبدون الله ويحبون الله محبة عظيمة ولكنهم يشركون اصنامهم في هذه المحبة والعبادة ولكنهم يتركون اصنام - [00:09:43](#)

بهذه المحبة والعبادة ايحبون اصناما كحب الله ولذلك يعظمونها ويذبحون لها وينذرون لهم واما حديثا فهناك من ينتسب للاسلام هناك من ينتسب الى الاسلام ولكنه يعبدون الاولياء ولكنهم يعبدون الاولياء - [00:10:19](#)

ويحبونه كمحبة الله ويعظمونه ويلهجون باسمائهم ولا شك ان هذا شرك اكبر. قال الله تعالى عن اهل النار انهم يقولون قال الله تعالى عن اهل النار انهم يقولون تالله ان كنا نفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين - [00:11:06](#)

تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. قال العلماء اي في المحبة اي بالمحبة واما في الخلق والرزق والتدبير فيقولون هذا هذا الى الله فقط الله الامر فسيقولون الله - [00:11:41](#)

اذا ظاءت المحبة امرها عظيم النوع الثالث النوع الثالث المحبة في الله المحبة في الله والمقصود بذلك ان يحب ان يحب كلما يقربه الى الله من الاعماق والاماكن والاشخاص والاشخاص - [00:12:17](#)

ويحب المرء لله لانهم مطيعون لله وهذه تكون بين الرجل والرجل انما احبه لانه يراه يطيع الله ومن عباد الله الصالحين وتكون بين المرأة واختها تحبها في الله وهل تكون من الرجل للمرأة - [00:13:06](#)

او من المرأة للرجل الجواب هناك نعم ولكن مثل هذا لا بد فيه من الحذر فلا داعي للاخبار من السنة ان الرجل اذا احب اخاه يخبره والمرأة اذا حبت اختها تخبرها - [00:13:49](#)

واما ان تخبر المرأة الرجل انه انها تحب في الله او يخبر الرجل المرأة انه يحبها في الله فلا هاد الباب شر هذا امر طبيعي فان من سمع من من اهل الخير - [00:14:14](#)

وغادي نلقوا محبة في الله وتعالى اما الاخبار فلا داعي للناس طيب النوع الرابع النوع الرابع المحبة الطبيعية المحبة الطبيعية وهذا انواع منها محبة الرحمة محبة الرحمة تكون بين الولد والوالد - [00:14:34](#)

ومنها محبة الجيران والزملاء والزملا ومنها محبة الاشخاص غير هؤلاء لحسن معاملتهم بحسن المعاملة ومنها محبة الطعام والشراب ما في بأس هذه الامر الطبيعي النوع الخامس محبة العشق وهذه منها ما هو جائز - [00:15:12](#)

ومن هم محرم فاما الجائز تبين الزوجين بين الزوجين لكن يحذر المبالغة فيها حتى تصد عن سبيل الله او تحمل على فعل محرم او ترك واجب او تحمله على فعل محرم او ترك واجب - [00:16:09](#)

بان تحمل الزوجة محبة زوجته على طاعتها في عقوق امة من الزوجات ما بقات تقول ولا اترك امك ان تحمل الزوجة محبة زوجته على عقوق امه هو قارن يطيعها في ذلك - [00:16:55](#)

او على ترك شعائر الدين تربية اللحية واطالة الثوب فقد يكون اذا فعل محرم وترك واجب هذا ما يجوز او الزوجة كذلك كأن تحمل

هذه المحبة الزوجة على طاعة زوجها في محرم - [00:17:26](#)

وهذا قد يكون في امور الفراش ولا داعي للتفصيل ايه قد تكون في امور فتجيع زوجها في المواضع المحرمة اتحبه ولا تريد ما تبقى

تزعله واضح اذا في الاصل ما بين الزوجين - [00:17:58](#)

الجواز ونقول يلا اعشقه واعشقيه لكن اياكم ان تكون هذه المحبة تحمل على فعل محرم او ترك واجب النوع الثاني من العشق

المحرم المحرم وهذا يكون بين الجنس فالرجل يعشق الرجل - [00:18:21](#)

او المرأة تعشق المرأة هذا يحصل بيحصل ولا سيما في هذا العصر في هذا العصر الذي صرنا نسمع ونرى الاجر من دخل يصلي

ركعتين ياسر ركعتين ها يعني ولذلك لا يخفاكم - [00:18:47](#)

ما في الغرب الان الذي قد وصل الينا من هذا البلاغ البلاء بل صار لهم جمعيات مستقلة حقوق وهم شواذ قدر قدر نسال الله السلامة

والعافية وايضا بين النساء قد تكون بين الطالبات بعض مع بعض - [00:19:28](#)

وقد سمعنا في الجامعات ما يندى له الجبين هذي حقتي واحد يعني عاطيه تمسكه وحيد وتقول لي حقتي بنتي صديقتي بصديقتي

حبيبي بنت الهوى حبيبتني ايه البلا وهذا يحذر منه - [00:20:00](#)

بطل عظيم كذلك فان الشباب واحد ينظر الى الاخر نظر ربية ولا تكون فما قصدي والله ما انا اقصد قل له ثم تفصل ولذلك العلماء قال

ان ان النظر الى الامر اشد من النظر الى المرأة - [00:20:29](#)

حتى قال بعض العلماء لا يجوز الخلوة بالامرء ولو لتعليم القرآن الامرك هو الذي قد بلغ او قارب البلوغ وما ظهر وجهه وحتى ظهر

وجهه قد يكون وسيما يعني بعض الشيوخ يخرجون في القنوات وسيم النساء يعاينن منه - [00:20:54](#)

وش قصدها؟ العلم واحد واحد من عنده طوفة كلمة واحد على الهوا مباشرة قالت يا شيخ ادع الله ان فلان يتزوجني ايه قالت قال

لها ليه؟ قالت فلان ترى العلم هناك اعلم منه. بدأت تعاليني عشانه وسيم - [00:21:17](#)

ومع الاسف البعض ربما تزين قبل ان يخرج والزينة مطلوبة لكن ان يبار الانسان بزينته وربما قصر لحيته او وضع من اشياء التي قد

تعري هذا غلط عظيم غلط فتنة - [00:21:48](#)

المقصود الانسان يحذر من هذا الامر وهذا امر ليس خياليا الله عز وجل قد حكى عن قوم لوط امة كاملة يغمرها الله عز وجل بسبب

الفاحشة هذه مسألة خطيرة جدا وانما تبدأ مع الغفلة - [00:22:05](#)

والغفلة والنظر والثقة مدري ايش ثم يحصل ما لا تحمد عقباه نسال الله السلامة والعافية والاستاذ يكون على حذر يعني في نفسه مع

نفسه والله المستعان يكفي ابن القيم راح انذكر انواع كثيرة في روضة المحبين كتاب كتاب - [00:22:22](#)

طيب اما الاية والله عز وجل يقول ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله هذا ما ذكرناه المحبة مع الله عز وجل

هم يحبون اندادهم او اشخاصا يعني سواء اصناف او اشخاصا كحب الله عز وجل ولا شك ان هذا شرك اكبر ولذلك الله عز وجل -

[00:22:48](#)

ذكر هذه الاية على سبيل الذنب والتهديد. قال الله تعالى والذين امنوا اشد حبا لله الله اكبر الله اكبر المؤمن يحب الله عز وجل اعظم

المحبة ولذلك يتكلم لله يسقط لله يقوم لله ويجلس لله ينام لله يستيقظ لله يعطي لله يملأ لله هكذا - [00:23:12](#)

هكذا وما فوق ذلك حينما يكون الجهاد بهذا الشرعية تحت راية امام يذهب اليه يقتل في سبيل الله عز وجل ويضحك وانظروا كيف

كان الصحابة رضي الله عنهم التابعون يفعلون - [00:23:39](#)

يطعن الرجل في في ظهره كما فعل باصحاب بئر المعونة. حينما ارسل النبي عليه الصلاة والسلام سبعين من القراء يعلمنا الناس فغدر

بها فاتي واحد من الطلعة من ظهره قدام الدم يثعب دمه يقول الله اكبر فزت ورب الكعبة - [00:23:53](#)

يطعن يموت موتا وهو يموت الان يقول فزت ورب الكعبة يتعجب الناس منه كيف يموت؟ في سبيل الله فمن احب الله عز وجل ما

يعني ما استعظم وما استثقل ما يصيبه في حساب الله عز وجل - [00:24:13](#)

ولذلك يقوم في فراشه ما ينام يصلي الفجر يترك الاكل والشرب والنوم والملذات لله عز وجل. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي

لله رب العالمين والذين امنوا اشد حبا لله - [00:24:33](#)

العلماء بمعنى الاية اشد حبا لله من حب المشركين لاندادهم. وايضا اشد حبا لله من حب لله فان قيل وهل المشركون يحبون الله؟ قال نعم لكنها محبة مشتركة مع الاصنام. اما محبة المؤمنين فهي واحدة وحيدة - [00:24:51](#)

اذا فالمؤمن يحبون الله اشد من حب المشركين لله واشد من حب المشركين في اصنامهم قال الله تعالى ولو يرى الذين ظلموا الظلم هنا يعني بتجليك محبة الله محبة غيبه - [00:25:16](#)

اذ يرون العذاب وهذا يدل على ان هذه المحبة موجبة للعذاب من احب غير الله تحب الله فهذا موجب العذاب ومخرج عن الملة تماما ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب - [00:25:32](#)

ثم قال وقول الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى اخره. هذي الاية فيها تهديد لاولئك الذين يحبون اباؤهم وابناؤهم وزوجاته وعشيرتهم والتجارة يقدمونها على محبة الله عز وجل انذاك لا ينفعهم. ولذلك قال في اخر الاية فتربصوا حتى يأتي الله بامرته والله لا يهدي القوم - [00:25:48](#)

وتهديد لهم ان جعلوا محبة هؤلاء كمحبة الله سبحانه وتعالى. وهذا لا يوجد على اهله شيئا. رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [00:26:13](#)

لا يؤمن اي لا يتم ايمانه ولا يأكل الكمال الواجب حتى اكون ايها الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من كل واحد سوى الله من الولد والوالد والزوجة والصديق وكل شيء. بل حتى من نفسه - [00:26:33](#)

حتى بالنفس لكن يحذر الحذر التام ان تكون محبة النبي صلى الله عليه وسلم كمحبة الله هذا شرك وهذا قد يحصل من بعض المؤمنين المغفلين انتبهوا ولذلك يلهجون بالنبي صلى الله عليه وسلم اشد من لهج الله عز وجل - [00:26:51](#)

حتى انهم يجعلون الله محمدا والعجب اننا رأينا مثل هذا في المساجد في الجوامع الله محمود لا شك ان هذا تشريف وقد يصل للشرك الاكبر انه اعتقد ان الله والنبي صلى الله عليه وسلم سواء - [00:27:12](#)

واضح؟ لكن مجرد هذا الكتاب نقول هذا شرك تلك الصورة كيف يجعل الله النبي صلى الله عليه وسلم واضح الكلام؟ وهذي ترى موجودة. والعجب انها تبدأ اه يقول الله جل جلاله - [00:27:35](#)

اه محمد صلى الله عليه وسلم حاطينها مع بعض ثم يبرزون اسم الله واسم النبي صلى الله عليه وسلم. الله جل جلاله الصيغة. محمد صلى الله عليه وسلم صغيرة. ثم تتمسح - [00:27:53](#)

الله محمد ولما كنت في القصيم رأيت محلا محل الاطلاق الاواني ومدري ايش هذي زينة زينة فرأيت فيها دخلت فيها فاذا فيها قدام المحل لوحة يعني زينة مثل ميزان عارفين ميزان؟ ميزان يعرف انه ميزان واحد لا هذا الميزان يمسك النص وهنا كفة وهنا كفة -

[00:28:08](#)

مكتوبة الله محمد والله هكذا يعني الله محمد سوا فاخبرت شيخنا رحمه الله فغضب غضب ثم اصدر فتوى وان مثل هذا لا يجوز محرم واذا صدرت فتوى من هيئة كبار العلماء - [00:28:38](#)

قال شيخنا هذا شرك شرك في الصورة. الله محمد ما ينكر هذا الا واحد مكابر واذا حينما تضع كذا يعني الله الله المحمد سواء معادلة والذين ما يجوز. اقول ان بعض الناس يلهج للنبي صلى الله عليه وسلم نهجا كلهج الله - [00:28:56](#)

وهذا يحذر منه الشيطان له طرق في ايقاع الناس في الشرك وفي صرف عن الدين الصحيح والله المستعان. اقرأ طيب قبل ما نكمل الاختبار من اول ضرب السحر الى باب الانوار طيب نعطيكم فرصة نخلص الباب هذا الدرس هذا واللي بعده والاختبار - [00:29:29](#)

يوم الثلاثاء ان شاء الله يوم الثلاثاء اختبار تحريري للجميع في الكتروني وفيه تحليل وما جهزت ان شاء الله طيب رحمه الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله هدا - [00:29:57](#)

حفظه الله امام الاية والذين امنوا واشهدوا عبدا لله ولو يرى الذين قالوا العذاب ان الاخوة لله لن وان الله شديد العذاب. مناسبة طلاب لكتاب التوحيد لما كانت محبته سبحانه هي اصل دين الاسلام - [00:30:22](#)

وبنقصها بعلم الانسان. على ذلك بهذا الباب وقوله يحبونه كحب الله اي يساوونه بالله في المحبة والتعظيم وقوله والذين امنوا اشد العباد لله اي من حب اصحاب الاعداد لله. وقيل من حب اصحاب الاهتمام لاهدافهم - [00:30:42](#)

معنى ايتين ماذا؟ طيب ترى ضروري الواحد يعرف هذي مكتوب ما معناه والذين امنوا فيها ما معنى والذين امنوا شدوا حبا لله مع يذكر تعالى حال المشركين في الدنيا وما لهم في الاخرة من عذاب. حيث تعبد لله امثالا ونظراء خلقه يساوونه بالله - [00:31:11](#)

المحبة والتعظيم ويذكر سبحانه ان المؤمنين يخلصون المحبة لله كما يخلصون له سائر انواع العبادة ويستفاد من الان اولاً ان من اتخذ ندا تساوى فحدثت تساوي محبته بشكلوها عشان ما - [00:31:44](#)

تساوي ان من اتخذ عندا تساوي محبته محبة منه بمحبة الله يساوي محبته بمحبة الله فهو مشرك لن تساوى ان من اتخذ ندا يساوي محبته بمحبة الله فهو مشرك الشرك الاكبر. ثانياً ان من المشركين من يحب الله - [00:32:06](#)

الا باخلاص المحبة لله قال رحمه الله وقوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله تعالى. قال الشاعر حفظه الله ولن كان ابائكم وابناؤكم واخوانكم - [00:32:41](#)

وازواجكم وعشيرتكم واوانكم تركتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن تلقونها احب اليكم من الله ورسوله والجهاد في سبيل لتربصوا حتى يأتي الله بامرهم. والله لا يغفر القوم الفاسقين امه عشيرة اي اقربائه مأخوذ من العشرة. وقوله اقترفوها اي تسببها. وقوله - [00:33:05](#)

اي وقوله ومساكن اي منازل وقوله ترضونها اي تعجبكم الاقامة فيها. وقوله احب اليكم اي فعلت الاشياء احب اليكم من الله ورسوله والجهاد في سبيله. سادها فوائد تواطوا وقت نفاقها ورواجها - [00:33:33](#)

اقصر نفاقها ومواجهها كسادة الفواكه بدل منها ونحصدهم الخواطر وقت نفاقها ورواجها نعم بعد اية قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتوعد من احب هذه الاصداق فائرها او بعضها على حب الله ورسوله وفعل ما اوجب - [00:34:03](#)

الله اكبر عليهم من الاعمال التي نحب على حب له وفعله وفعل ما اوجب الله عليه من الاعمال. نعم وفعل ما اوجب الله عليه من الاعمال التي يحبها الله كالهجرة والجهاد ونحو ذلك. فبدأ الله فبدأ - [00:34:41](#)

الاباء والابناء والاخوان وكذا اصدقائي ونحوهم. فمن ادعى محبة الله وهو يقدم محبة هذه الاشياء على محبته فهو كافر وليحتوي العقوبة مناسبة ان فيها مندوب تقديم محبة الله ومحبة ما يحبه الله للاشخاص والاعمال على محبة ما - [00:35:01](#)

ما يستفاد من الاية اولاً وجوه محبة الله تعالى ومحبة ما يحبه. ثانياً وجود حب النبي صلى الله عليه وسلم ثالثاً الوعيد على مكانة هذه احب اليه من دينه اعداد الاستقبال رحمه الله واعداد الاستقبال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينقذ احدكم حتى اكون احب اليه من ولدي - [00:35:26](#)

والناس اجمعين. اخرجهم. قوله لا يؤمن احدكم اي الايمان كامل. وقوله حتى ما احب اليه بنصر احبه خبر اليهود خبر اخوه وقوله والناس اجمعين من عرف العام على الخاص البعثة الابراهيمية للحديث يخبر صلى الله عليه وسلم ان احداً لن يؤمن الامام الثاني الذي تبرأ به ذمته - [00:35:59](#)

به دخول الجنة حتى يقدم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على محبة اقرب الناس اليه وعلى محبة كل مخلوق لان بسببه صلى الله عليه وسلم حصوله لان بسبب قبل لان - [00:36:29](#)

نعم. لان بسببه صلى الله عليه وسلم حصول الحياة الابدية والانتفاذ من الضلال الى الهدى. ومع السلامة محبته واحبته صلى الله عليه وسلم تقتضيك عن طاعته واتباعه تقتضي طاعة طاعته عدله طاعته الضمة - [00:36:55](#)

نسخة جديدة معدلة صح طاعته طاعته تقتضي المحبة طاعة الله واتباع ما امر به ومحبته صلى الله عليه وسلم تقتضي طاعته واتباع ما امر به وتقديم قوله على قول كل مخلوق - [00:37:23](#)

اكتبوا عند القوس الاول علل يجب تقديم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبة كل مخلوق علم يجب تقديم محبة النبي صلى الله عليه وسلم ومحبته لكل مخلوق عند القوسين الاخيرين السؤال ما مقتضى هذه المحبة - [00:37:49](#)

ومقتضى هذه المحبة ما مقتضى هذا المحبة مناسبة الحديث للباب ان فيه دليلا على وجوب تقديم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على محبة كل مخلوق وان تحقيق الايمان مشروط بذلك. ما يستفاد من الحديث اولا وجوب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:18](#)

على محبة كل مخلوق. ثانيا ان الاعمال من الايمان. لان المحبة عمل قلب وقد كفيت الايمان مع من لم يكن صلى الله عليه وسلم احب اليه مما ذكره. ثالث هذا ينفي مذهب المرجئة - [00:38:50](#)

الذين يقولون الايمان مجرد المعرفة والايمان هذا يكفي قل لا الامال من الايمان ثم الاعمال تكون بالقلب وتقول باللسان وتكون بالجوارح نعم ثالثا لا يدل على الخروج من الاسلام. لا لان النفي يكون لاصل ايمان ولكمال الايمان. لا يؤمنون - [00:39:10](#)  
نعم رابعا ان الايمان الصادق لابد ان يظهر اثره على صاحبه. نعم. فمن يقول اهم شيء القلب نقول هذا الكلام وقد يكون حقا اريد به باطل فنقول نعم الايمان اصل في القلب لكن يقرأ الجوارح. بعض الناس يعني ممن يخالف ظاهر السنة ويحتج بان يمشي القلب يقول نعم هو - [00:39:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم لكن ان الانسان يخالف السنة بحجة انه يمشي القلب يقول لو كان هنا لظهر هنا - [00:40:02](#)

نعم خلاص هذا الكلام يرى عند الرسول ما يكره خلاص اذا رأى شيئا من الغراب والبومة ولا يتنبه لكن لو وقع في قلبه شيء فيتحسس يقول الدعاء حياكم الله وهل يجوز الاستعانة بالسلطان - [00:40:18](#)

اعد واحسن الله اليك هل يجوز الاستعانة بقضاء اين النبي عليه الصلاة والسلام قال المسألة كالدنيا كد الرجل بها وجهه الا ان يسأل الرجل الرجل ذا سلطان او في امر لابد له منه. السلطان يقوم على مصالح المسلمين - [00:41:36](#)

فلا بأس يعني ولي الامر سؤال ليس كسؤال عامة الناس قال ائمة الناس منهي عنه وسؤال السلطان جائز نعم - [00:42:00](#)